عليهم الأمن الوقائي لتسليم أنفسهم، لكنهم رفضوا، حينها جاءت الأوامر - بالتنسيق مع الاحتلال - لأفراد الأمن الوقائي بتسليم أنفسهم لقوات الاحتلال، فلم يبقَ في المقر سوى المعتقلين، ولم يبَق خيار، إلا الاعتقال، أو البقاء دون سلاح داخل المقر بانتظار قصف المحتل لهم وهم أحياء، وقد تمكن الاحتلال من اعتقالهم يوم 2 نيسان/ أبريل 2002م.

3 نيسان/ أبريل 2003م:

الحدث: استشهاد المجاهد القسامي خالد ريان (سناكرة)[1] خلال اشتباك مسلح في مدينة نابلس.

التفاصيل: قامت قوات الاحتلال بمحاصرة منزل القائد القسامي خالد ريان بتاريخ 3 نيسان/ أبريل 2003م، في منطقة الإسكان النمساوي جنوب مدينة نابلس، وقد شعر ريان بحركة قوات الاحتلال قبل اقتحام المنزل فخرج حاملاً بندقيته من طراز (M16)، وباغت جنود الاحتلال بإطلاق النار.

نتيجة الاشتباك: أسفر الاشتباك حسب الإعلام الصهيوني، عن إصابة جنديين صهيونيين، قبل استشهاد خالد ريان.

(1) الشهيد خالد علي ريان (سناكرة): ولد في مخيم البقعة في الأردن عام 1969م، وتعود جذوره لمدينة المجدل المحتلة، درس في مدارس المخيم، وقد حاول تنفيذ اختراق الحدود الأردنية مع فلسطين المحتلة؛ لتنفيذ عملية استشهادية، لكن الأمن الأردني اعتقله، وحكمت عليه المحاكم الأردنية بالإعدام، إلا أن تدخل العشائر الأردنية أوقف تنفيذ الحكم، وأفرج عنه بعد أشهر، وفي عام 1998م، عاد إلى فلسطين، ثم رفض العودة بعد ذلك إلى الأردن رغم انتهاء تصريح دخوله، وقد تزوج من شقيقة القسامي مجدي بلاسمة، وأنجب طفلاً أسماه صهيب، وقد كان لبلاسمة دور في ضم خالد لكتائب القسام، وقد قامت قوة صهيونية خاصة بمحاصرة منزل الشهيد خالد ريان في منطقة الإسكان النمساوي بنابلس، بتاريخ 3 نيسان/ أبريل 2003م، خاض ريان اشتباكاً ضد جنود الاحتلال، موقعاً بينهم عدداً من الإصابات، حتى استشهاده.